الصباح الدولية

AL-SABAH

No. 4292 | الخميس | 10 ذي القعدة 1443 هـ | 9 يونيو 2022 م | السنة الخامسة عشرة

Alsabah Media www.alsabahpress.com

تحقيق أممي يتهم إسرائيل بالسعي للسيطرة الكاملة على الأراضي الفلسطينية

بلينكن: واشنطن سوف «تتبع الحقائق» في مقتل شيرين أبو عاقلة

«وكالات» : تعهد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بالسعي الى تحقيق المحاسبة في مقتل الصحافية شيرين ابو عاقلة حيثما تقود الحقائق، وسط سجال عنيف بين السلطات الاسرائيلية والفلسطينية حول مقتلها.

وقُتلت أبو عاقلة المراسلة البارزة لقناة الجزيرة في 11 مايو خلال تغطيتها عملية للجيش الإسرائيلي في مخيم جنين شمال الضفة الغربية.

وواجه بلينكن الذي كان يحضر منتدى لطلاب الصحافة على هامش قمة أمريكا اللاتينية في لوس أنجليس سؤالاً حول سبب «عدم ترتب أي نتائج على الإطلاق» على اسرائيل، الحليف التاريخي للولايات المتحدة، في قضية مقتل ابو عاقلة.

وأجاب بلينكن في إشارة الى وقائع القضية: «أنا آسف، مع كل احترامي، لم يتم التثبت منها بعد».

وقال: «نحن نتطلع الى تحقيق مستقل وموثوق به. وعندما يحصل هذا التحقيق، سوف نتبع الحقائق حيثما تقودنا. الأمر بهذا الوضوح».

وأضاف بلينكن الذي سبق وأن تحادث هاتفياً مع عائلة أبو عاقلة «أنا أشجب بشدة خسارة شيرين. لقد كانت صحافية مميزة، ومواطنة أمريكية».

وخلص تحقيق فلسطيني الى أن شيرين أبو عاقلة قتلت برصاص جندي اسرائيلي استخدم بندقية قنص. كما ذكر تقرير لشبكة «سي أن أن» نقلاً عن شهود عيان أنها استهدفت على ما يبدو بشكل متعمد من قبل القوات الإسرائيلية.

ونفت إسرائيل هذه المزاعم وقالت إنها تحقق في الأمر، بينما طلبت من الفلسطينيين المشاركة في تحقيق مشترك.

وردت السلطات الإسرائيلية بأن أبو عاقلة قد تكون قتلت برصاص طائش أطلقه مسلح فلسطيني في المنطقة، أو عن طريق الخطأ من قبل جندي إسرائيلي.

ودعا عشرات من أعضاء الكونغرس الديمقراطيين مكتب التحقيقات الفدرالي «أف بي آي» لإجراء تحقيق للسعي الى التوصل لنتيجة محايدة في مقتلها.

ومن ناحية أخرى طالب وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك، بكشف ملابسات مقتل الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة.

وقال الوزير ونائب المستشار أولاف شولتس الثلاثاء، في رام الله عقب لقائه مع رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، إنه ينتظر كشفا شاملا لملابسات الواقعة.

وقتلت الصحافية منذ أسابيع في عملية عسكرية إسرائيلية في جنين شمال الضفة الغربية، وأثار مقتلها وعنف الشرطة في جنازتها في القدس، صدمة دولية.

واتهم المدعي العام الفلسطيني أكرم الخطيب إسرائيل يوم الخميس الماضي بقتل شيرين أبو عاقلة عمداً.

وقال أكرم الخطيب للصحافيين إن تحقيقاً في الرصاصة القاتلة كشف أن قناصاً أطلقها من بندقية من طراز روجر، وأن الرصاصة جاءت من اتجاه الجنود الإسرائيليين.

وفي المقابل، قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس إنه في الوقت الذي قدمت فيه إسرائيل تعازيها بعد مقتل أبو عاقلة، فإن جيش الإسرائيلي: «يجري تحقيقاً مستمراً في الأمر لكشف الحقيقة، وأي ادعاء أن الجيش الإسرائيلي يتعمد إيذاء الصحافيين أو المدنيين غير المتورطين، كذب بواح».

من ناحية أخرى قال تقرير الثلاثاء، إن لجنة تحقيق مستقلة، شكلها مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة بعد حرب غزة 2021، قالت إن على إسرائيل أن تفعل أكثر من إنهاء احتلال الأراضي التي يريدها الفلسطينيون لإقامة دولتهم.

ووصفت وزارة الخارجية الإسرائيلية التقرير بـ«إهدار للمال والجهد». وقاطعت إسرائيل التحقيق واتهمته بالانحياز ومنعت دخول المحققين المشاركين فيه.

ورغم أنه عن الحرب التي استمرت 11 يوماً في مايو 2021 وقُتل فيها 250 فلسطينياً من غزة و13 شخصاً في إسرائيل، فإن التفويض الممنوح للمحققين تضمن انتهاكات مزعومة لحقوق الإنسان قبل ذلك وبعده، ويسعى إلى التحقيق في «الأسباب الجذرية» للتوتر.

ويستشهد التحقيق بأدلة على أن إسرائيل «ليس لديها نية لإنهاء الاحتلال» وتسعى إلى «السيطرة الكاملة» على الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية التي استولت عليها إسرائيل في حرب 1967.

ويقول التقرير، إن «إنهاء الاحتلال وحده لن يكون كافياً»، وحث على إجراءات إضافية لضمان المساواة في التمتع بحقوق الإنسان.

ويتهم التقرير إسرائيل بمنح «أوضاع مدنية وحقوق وحماية قانونية مختلفة» للأقليات العربية، مستشهدا بقانون إسرائيلي يمنع تجنيس الفلسطينيين المتزوجين من إسرائيليات. وتقول إسرائيل إن مثل هذه الإجراءات تحمي الأمن القومي والطابع اليهودي للدولة.

وأضافت وزارة الخارجية الإسرائيلية، أن «التقرير متحيز وأحادي الجانب، وملوث بالكراهية لدولة إسرائيل ويستند إلى سلسلة طويلة من التقارير السابقة أحادية الجانب ومتحيزة».

وبدأت حماس حرب مايو 2021 بهجمات صاروخية بعد تحركات لطرد عائلات فلسطينية في القدس الشرقية، ورداً على اشتباكات الشرطة الإسرائيلية مع الفلسطينيين قرب المسجد الأقصى.

وتزامن القتال في غزة مع عنف نادر في شوارع إسرائيل بين يهود وعرب.

وسيُناقش التقرير في الأسبوع المقبل في مجلس حقوق الإنسان بجنيف. ولا يمكن للمجلس اتخاذ قرارات ملزمة قانونياً.

وعلى غير العادة، تتمتع لجنة التحقيق المؤلفة من ثلاثة أعضاء بتفويض مفتوح.

وقال دبلوماسي إن تفويضها بالفعل مسألة حساسة. وأضاف «الناس لا يحبون فكرة التأبيد». وأعضاء اللجنة من الهند، وجنوب إفريقيا، وأستراليا.

من جهة أخرى أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الأربعاء، اعتقال 21 شخصاً في الضفة الغربية الليلة الماضية، بدعوى أنهم مطلوبون للجهات الأمنية.

وذكر أفيخاي أدرعي، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، عبر حسابه على موقع تويتر، أن قوات من الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت الليلة الماضية 21 مطلوباً أمنياً في الضفة الغربية، في قرى نعلين وبيت ريما وبيت فجار وبيت دجن وروجيب والمغير والرام وبيدو والفوار ومدينة بيت لحم.

كما شنت القوات أعمالاً عسكرية في جنين وطولكرم وقرية يعبد.

وكثف الجيش الإسرائيلي من أنشطته في الضفة الغربية خلال الفترة الماضية بعد تصاعد الهجمات التي استهدفت إسرائيليين.

من جهة أخرى أعلن البنك الدولي أن مجلسه التنفيذي وافق على تقديم منحة بقيمة 30 مليون دولار، لمساندة إصلاحات في مجال المشتريات العامة والشمول المالي والاقتصاد الأخضر في الأراضي الفلسطينية، وأخرى بقيمة 7 ملايين دولار لتوفير خدمات اجتماعية.

وقال المدير والممثل المقيم للبنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة كانثان شانكار، في بيان صدر عنه، أمس الأربعاء، إن المنحة الأولى «تبني على عمليات سابقة، وتساند مجموعة متنوعة من الإصلاحات لتدعيم جهود الحوكمة وتحقيق الشفافية».

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عنه القول في البيان، إن «المنحة ستساعد في تخفيف وطأة بعض الضغوط المالية، وستركز في الوقت نفسه على الأولويات الاستراتيجية، بما يتماشى مع استراتيجية مساعدات مجموعة البنك الدولي للضفة الغربية وقطاع غزة، وخطة التنمية الفلسطينية الوطنية للسنوات 2023-2021».

كما تساند المنحة جهود السلطة الفلسطينية لتلبية احتياجات الفئات الأولى بالرعاية والأكثر احتياجا، من خلال إصلاحات تعزز الشمول المالي وإعداد الميزانيات على نحو يراعي اعتبارات المساواة بين الجنسين في الوزارات الرئيسة.

وذكر البنك أنه نظرا لمحدودية الدعم النفسي والاجتماعي وخدمات الصحة العقلية في غزة، ستساعد المنحة البالغة 7 ملايين دولار على إيجاد فرص عمل في قطاعات الخدمات الاجتماعية، ومن ثم تعزيز رأس المال البشري، مع مساعدة الشباب الباحثين عن وظائف وأسرهم على انتشال أنفسهم من براثن الفقر.

علم فلسطين على أنقاض مبنى في غزة

الكاظمي: الحوار السعودي- الإيراني قطع أشواطاً جيدة

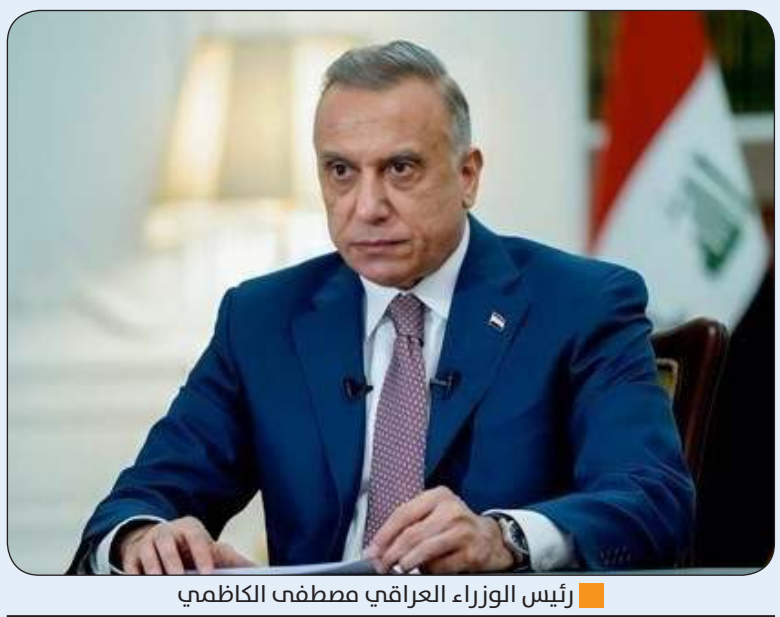

رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي

بغداد – «وكالات» : كشف رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أنّ بلاده ترعى حوارات بين 5 دول بينها السعودية وإيران دون أن يفصح عن أسماء الدول الأخرى.

وأكد الكاظمي، في لقاء صحافي محدود حضره مراسل صحيفة «الشرق الأوسط»، الثلاثاء، أن الحوار السعودي الإيراني قطع أشواطاً جيدة، متوقعاً «سماع أخبار طيبة خلال الفترة القريبة القادمة.

وقال الكاظمي إنّ «العراق نجح إلى حد كبير في تخفيف حدة التوترات في المنطقة، وهو أمر في غاية الأهمية».

وفي مجال معالجة قضية المناخ والتصحر، قال الكاظمي إنّ «العراق جزء من مشروع الشرق الأوسط الأخضر، حيث سنقوم بزراعة 60 مليار شجرة، مشيراً إلى أنّ السعودية تبرّعت للعراق بالكثير لمكافحة التصحر، وأزمة المياه والمناخ التي لم تعالج بشكل جيد في العراق، خلال الفترات الماضية».

المغرب يوقف مهرب مخدرات فرنسياً تبحث عنه الإنتربول

الشرطة المغربية توقف مهرب مخدرات فرنسياً

«وكالات» : أعلنت الشرطة المغربية توقيف مهرب مخدرات فرنسي متورط في شبكة دولية ومطلوب من قبل الشرطة الدولية (الإنتربول) الجمعة في مدينة الدار البيضاء.

وقالت المديرية العامة للأمن الوطني في بيان إن «فرنسياً من أصل جزائري صدرت بحقه مذكرة حمراء عن الإنتربول اعتقل في مطار محمد الخامس في الدار البيضاء».

ولم تكشف المديرية العامة للأمن الوطني هويته، لكنها أوضحت أنه اعتقل «لصلاته بشبكة إجرامية للاتجار الدولي لمخدرات قوية بين بلجيكا وفرنسا وهولندا»، حسب البيان من دون أن تضيف اي تفاصيل.

وذكرت وسائل إعلام مغربية أن الموقوف هو «نور الدين ب.» وهو مهرب مخدرات فار منذ سنوات.

وذكر الموقع الإخباري المغربي «لوديسك» نقلاً عن مصدر في مديرية الأمن الوطني أن الانتربول اصدر مذكرته الحمراء في إبريل الماضي بطلب من السلطات القضائية الفرنسية، بتهمة تشكيل منظمة إجرامية وتهريب مخدرات.

وقال إن «المشتبه به يبلغ من العمر 33 عاماً ويعتقد أنه متورط في العديد من عمليات تهريب الهيروين والكوكايين بين فرنسا وبلجيكا وهولندا».

لبنان: حريق في غابات والجيش يتدخل

حريق اندلع في غابات بطرماز- الضنية في لبنان

بيروت – «وكالات» : أعلن الجيش اللبناني صباح أمس الأربعاء أن طوافات تابعة له، تؤازرها وحدات عسكرية، بدأت عمليات إخماد الحريق الذي اندلع الليلة الماضية في غابات بطرماز- الضنية، للحيلولة دون انتشاره.

ووفقاً للوكالة الوطنية للإعلام فإن الحريق اندلع الليلة الماضية وظل مشتعلاً طوال الليل، بعدما تعذر على آليات الدفاع المدني الوصول إلى مكان الحريق، واقتصر الأمر على جهود يدوية قام بها عناصر الدفاع المدني ومركز أحراج الضنية والجيش اللبناني ومتطوعون.

ونقلت الوكالة عن الناشط البيئي بول أبي راشد القول :»اندلع حريق في أكبر غابة صنوبر بري في الشرق الأوسط «.

وأشار إلى أن التعاون مستمر مع أهالي المنطقة ومع الناشطين المتطوعين والدفاع المدني.

تونس: الدستور الجديد سيمنع الإضرابات في قطاعي القضاء والأمن

الرئيس التونسي قيس سعيد

«وكالات» : قال عضو في اللجنة الاستشارية التي تعد لمشروع دستور جديد في تونس إنه سيجري حظر الإضرابات في قطاعي القضاء والأمن في الدستور.

وقال أستاذ القانون الدستوري أمين محفوظ، لقناة «التاسعة» الخاصة، إنه لن يسمح للقضاة ورجال الأمن، بالإضافة إلى العاملين في الجمارك، بالإضراب، وسيدرج هذا المنع في الدستور الذي يجري إعداده ليعرض على الاستفتاء يوم 25 يوليو المقبل.

وبينما تجري مشاورات في الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس قيس سعيد لعرض مقترحات بشأن الإصلاحات السياسية، يخوض المئات من القضاة إضراباً لعدة أيام، إلى جانب اعتصام في المقار القضائية، احتجاجاً على قرار الرئيس عزل العشرات منهم.